التشبيه في القرآن والسنة - له أصحاب يدعونه إلى الهدى ائتنا

قال الله تعالى :

قل أندعو من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على أعقابنا بعد إذ هدانا الله كالذي استهوته الشياطين في الأرض حيران له أصحاب يدعونه إلى الهدى ائتنا قل إن هدى الله هو الهدى وأمرنا لنسلم لرب العالمين

(الأنعام : 71)

--

أي قل -أيها الرسول- لهؤلاء المشركين: أنعبد من دون الله تعالى أوثانا لا تنفع ولا تضر؟ ونرجع إلى الكفر بعد هداية الله تعالى لنا إلى الإسلام, فنشبه -في رجوعنا إلى الكفر- من فسد عقله باستهواء الشياطين له, فضل في الأرض, وله رفقة عقلاء مؤمنون يدعونه إلى الطريق الصحيح الذي هم عليه فيأبى. قل -أيها الرسول- لهؤلاء المشركين: إن هدى الله الذي بعثني به هو الهدى الحق, وأمرنا جميعا لنسلم لله تعالى رب العالمين بعبادته وحده لا شريك له, فهو رب كل شيء ومالكه.

( التفسير الميسر )